433

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 30 جمادى الأولى 1447 - 20 تشرين الثاني 2025

غـــزّة والـــدعوة

رغم سريان وقف إطلاق النار..
الاحتلال يتهرب من التزاماته

288 ألف وحدة سكنية دمرها الاحتلال

300 ألف خيمة مطلوبة لإيواء النازحين

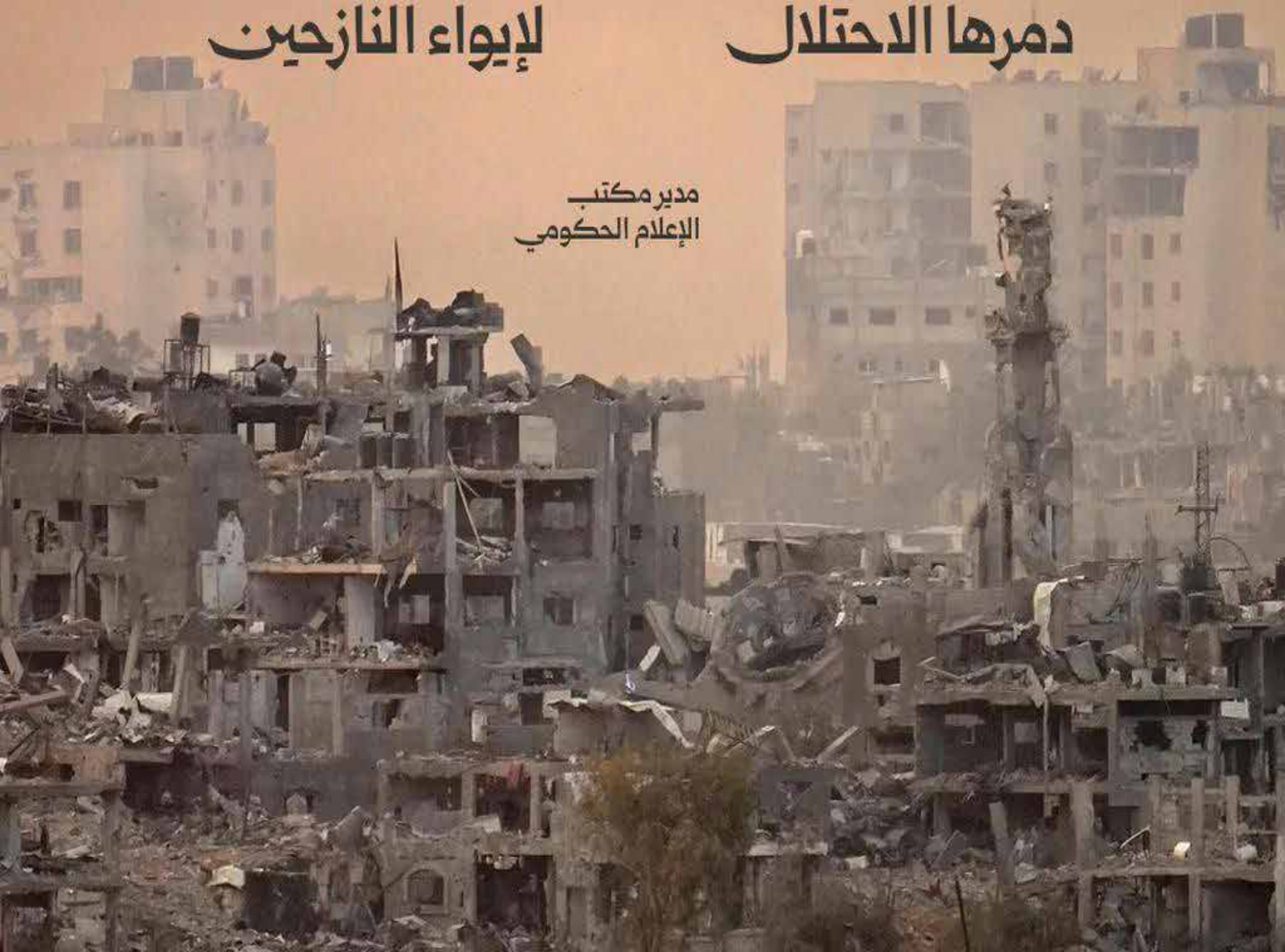

مدير مكتب
الإعلام الحكومي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزّة والدعوة

قد يبدو الربط بين غزّة والدعوة غريبًا؛ فالمشهد هناك دمارٌ وإبادةٌ وصمودٌ أسطوري، لا منابرَ وخُطب، لكنّ غزّة في زمن الإبادة تعيد سؤال الدعوة إلينا نحن أهلَ القبلة: أيُّ رسالةٍ نحملها، وأيُّ خطابٍ يملأ هذا الفراغ القيمي؟

فدماء الشهداء على أرضها، في ظلّ تحالفٍ صهيونيٍّ غربيٍّ وفّر الغطاء للقتلة وبارك الإبادة، أسقطت ما تبقّى من "منظومةٍ أخلاقية" غربية وخلّفت فراغًا يفرض سؤالاً: من يقدّم ميزانًا جديدًا للحقّ والعدل؟ وهو ما يجعل واجبنا أن نرتقي إلى مستوى تلك الدماء، فنكون امتدادًا لكلمتها في العالم، ويتحوّل كلّ واحدٍ منّا - حيث هو وبما يملك - إلى داعيةٍ للحقّ والعدالة والرحمة والكرامة.

جوهر الرسالة: رحمة للعالَمين

وما نزل الوحي على النبيّ ﷺ إلّا حاملًا إليه رسالة الدعوة، حيث لخّص القرآن جوهر هذه الرسالة في خطابٍ موجّهٍ للبشرية جمعاء: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: 107). فلم يكن الإسلام مشروعَ عبادةٍ فرديّةٍ فحسب، بل كان منذ اللحظة الأولى رسالةً دعويّةً عامّةً للعالمين.

الدعوة... واجبٌ مُضيَّع

ومع ذلك، تعرّض هذا الواجب للتضييع... فتارةً يُحتكر في أيدي قلّةٍ من المختصّين، وتارةً يُزاح من أولويّات الخطاب الديني لصالح الطقوس أو المعارك الهامشية، وتارةً يُستَبدل بخطابٍ طائفيٍّ أو حزبيٍّ يعمّق الانقسام بدل أن يُوصل الهدى.

والسننُ الإلهية لا تعبأ بالشعارات ولا تستجيب للانفعال العابر، بل تتنزّل حيث يكون العمل الصادق: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت: 33). فالدعوة ليست ترفًا فكريًّا ولا نشاطًا ثانويًّا، بل هي أرقى ما يمكن أن ينطق به الإنسان، وهي واجبٌ ضيّعته الأمّة، فغاب أثرها، وبهت صوتها، وتراجعت رسالتها، حتى بتنا نرى فراغ الساحة أمام رواياتٍ تبرّر الإبادة وتجمّل الظلم.

مسؤوليّة الوفاء لفلسطين

إنّنا - أمام دماء الشهداء الذين ارتقوا على طريق القدس - مسؤولون عن إعادة الاعتبار لهذا الواجب العظيم؛ مسترشدين بقوله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: 104).

إنّها دعوةٌ إلى الخير، لا إلى عصبيّاتٍ مذهبيّة ولا محدوديّات حزبيّة؛ دعوةٌ مفتوحة للإنسان في كلّ مكان، تضع فلسطين في القلب عنوانًا من عناوين هذا الخير، وشاهدًا حيًّا على المعركة بين حضارةٍ تزعم الأخلاق وهي تبرّر الإبادة، ورسالةٍ إلهيّةٍ تريد للإنسان أن يُكرَّم، لا أن يُباد.

المنسق العام للحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الشيخ يوسف عباس

نازحو غزة يواجهون الشتاء والاحتلال يبعد مرضى غزة عن القدس

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أنّ مئات آلاف النازحين في قطاع غزّة يستقبلون فصل الشتاء بلا حماية كافية، مشيرة إلى أن كثيرين منهم يعيشون في خيام مهترئة تفتقر إلى أساسيات الحياة.

وأوضحت الوكالة في تدوينة عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، الاثنين 17-11-2025، أن أكثر من 282 ألف منزل في غزة دُمّر أو تضرر خلال الحرب المستمرة منذ عامين، استنادًا إلى بيانات "التجمع العالمي للمأوى" المعني بالمساعدات الإنسانية في مجال السكن، والذي يُدار بشكل مشترك من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وأشار بيان "الأونروا" إلى أن عشرات آلاف العائلات الفلسطينية اضطرت للعيش في خيام بدائية مع اقتراب فصل الشتاء، لافتًا إلى أن هذه العائلات تعيش في مساحات ضيقة وتعاني من غياب الخصوصية وصعوبة الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وأكّدت الوكالة أنّها والمنظمات الشريكة تواصل تقديم المساعدات الإنسانية للعائلات النازحة في ظل تفاقم الظروف المعيشية.

الاحتلال يبعد مرضى غزة في القدس إلى وجهة مجهولة

قررت قوات الاحتلال الصهيوني، إبعاد مرضى فلسطينيين من قطاع غزة يتلقون العلاج في مستشفيات مدينة القدس المحتلة، مع مرافقيهم وأطفال وُلدوا في المدينة، إلى

وجهة غير معلومة، وفق ما أفادت تقارير فلسطينية.

ويشمل القرار مرضى مستشفى المقاصد ومستشفى المطلع والفنادق التي يقيم فيها المرضى. وأعربت المصادر عن مخاوف جدية بشأن سلامة المرضى وظروف النقل، داعية مؤسسات حقوق الإنسان، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والجهات الحكومية الفلسطينية المختصة إلى متابعة الموضوع فورًا، وضمان حماية المرضى والأطفال ومرافقيهم من أي مخاطر محتملة.

ويواجه ما لا يقل عن 89 مريضًا من غزة، مع مرافقيهم، خطر الترحيل القسري، بحسب عائلاتهم والفرق الطبية، في وقت يشير فيه البعض إلى أن بعض المرضى قد يُجبر على العودة إلى القطاع المُدمّر، حيث تضررت أو دُمرت 94% من مستشفياته وفق بيانات منظمة الصحة العالمية.

وكان العديد من هؤلاء المرضى قد أُجلوا قبل بدء حرب الإبادة على غزة قبل عامين، فيما وافق معظمهم على العودة طواعية، بينما يُخشى إرسال بعضهم قسرًا ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الاحتلال يسعى لمحو النسل الفلسطيني بهندسة الإبادة الجماعية

كشف مدير عام وزارة الصحة في قطاع غزة، منير البرش، عن انتشار غير مسبوق لمرض الأنيميا (فقر الدم) بين الأطفال في قطاع غزة، معلنًا أن نسبة الإصابة تصل إلى 82 % لدى الأطفال دون سن العام الواحد، في مؤشر خطير يعكس حجم التدهور الصحي الناجم عن الحصار والحرب المستمرة. وأكّد على أنّ الاحتلال يسعى لهندسة الإبادة الجماعية وهندسة الإبادة الصحية و"محو النسل الفلسطيني"، مشددًا على أنّ الاحتلال يريد جيلًا مشوهًا يولد من رحم أم مشوه وأوضح البرش أن هذا الارتفاع الحاد في نسب الإصابة يشكل "خطرًا داهمًا" على حياة الأطفال ونموّهم، خصوصًا مع استمرار الاحتلال في منع دخول الأدوية الأساسية المخصّصة لبرنامج الطفولة.

وبيّن أن هذا الحرمان يهدد بظهور جيل يعاني تشوهات صحية خطيرة، محذرًا من أن 156 حالة تشوّه سُجلت بالفعل منذ اندلاع الحرب. كما أشار إلى أن القطاع يشهد انخفاضًا لافتًا في عدد المواليد بنسبة 40 % مقارنة بما قبل الحرب، ما يعكس التأثير المباشر للأوضاع المعيشية والصحية الكارثية، ولحجم الخطر الذي يحدق بالأمهات والأطفال في ظل تآكل المنظومة الصحية ■

وفاة 10 آلاف مريض نتيجة الحرمان من العلاج في قطاع غزة

قال مركز غزة لحقوق الإنسان: إن عشرة آلاف مواطن فلسطيني توفوا جراء الحرمان من العلاج في قطاع غزة، بفعل الإبادة الجماعية واستهداف المنظومة الصحية، وبينهم ألف توفوا نتيجة حرمانهم من السفر لتلقي العلاج بفعل القيود الصهيونية خلال الـ 25 شهرًا الماضية. وطالب المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإلزام "إسرائيل" برفع قيودها، وفتح المعابر وضمان حركة السفر وتأمين احتياجات المستشفيات في القطاع. وحذر المركز في بيان له، الأحد 2025-11-16، بأن آلاف المرضى الفلسطينيين في قطاع غزة، يعيشون سباقًا يوميًا مع الزمن، وتتدهور صحتهم مع انهيار النظام الصحي وعدم توفر الأجهزة والعلاجات المناسبة وكذلك استمرار إغلاق معبر رفح والعراقيل الصهيونية التي تحول دون سفرهم. وأكد المركز أنه توثق من وفاة 10 آلاف مريض ضمنهم نساء وأطفال خلال رحلة علاجهم في قطاع غزة خلال عامي الإبادة التي نفذتها "إسرائيل"، والتي تخللها استهداف وتدمير ممنهج للمنظومة الصحية. وأشار إلى أنّ بين حالات الوفاة الموثقة ألف مريض من قوائم المرضى الذين كانوا مسجلين للسفر؛ نتيجة تدهور حالتهم الصحية وعدم توفر علاجات مناسبة لهم، أما بقية الحالات فقد توفوا نتيجة عدم توفر مقومات العلاج وتدمير الأجهزة الطبية والمختبرات والأدوية في القطاع ■

أسرى النقب تجمّدت أطرافهم ومأساتهم تتصاعد

حذّر مركز فلسطين لدراسات الأسرى من تفاقم الأوضاع الإنسانية داخل السجون الصهيونية ولا سيما في معتقلات النقب، مع بداية موجة البرد والمطر الأخيرة، حيث يعاني الأسرى من تجمّد أطرافهم وغياب أي وسيلة للتدفئة أو ملابس شتوية منذ ما يزيد على عامين. وفي بيان صحافي صدر الثلاثاء 18-11-2025، أوضح المركز أن المعتقلات المنتشرة في النقب ونفحة وريمون، إضافة إلى السجون الجديدة التي أُنشئت خلال الحرب على غزة، وعلى رأسها سجن "سديه تيمان"، وتضم قرابة نصف مجموع الأسرى، شهدت أوضاعًا وصفها بأنها "بالغة القسوة". وانخفضت درجات الحرارة إلى ما يقارب الصفر، فيما تسربت المياه إلى الأقسام، ما أدى إلى تلف القليل من المتعلقات الشخصية التي يمتلكها الأسرى.

مدير المركز، رياض الأشقر، أشار إلى أن سجن

النقب هو الأكثر تضررًا، إذ يحتجز داخله أكثر من 2,500 أسير، ويضم أقسامًا مبنية على الخيام تتعرض مباشرةً لتسرب الأمطار. كما أكّد أنّ سلطات الاحتلال تمنع إدخال الأغطية والملابس الشتوية، في حين يصل الأسرى الجدد دون أي بدائل لما كانوا يرتدونه عند اعتقالهم. وزاد من سوء الأوضاع حرمان الأسرى من الماء الساخن، تنفيذًا لقرارات وزير الأمن القومي الصهيوني، المتطرف إيتمار بن غفير ■

«محاولة إعدام بطيء»
القيادي البرغوثي يتعرض لتعذيب وحشي

أكد مكتب إعلام الأسرى، الإثنين 17-11-2025، تعرض الأسير القيادي عبد الله البرغوثي منذ اعتقاله في 5 آذار/مارس 2003 لواحد من أقسى أنماط التعذيب الجسدي والنفسي داخل سجن "جلبوع". وشدد المكتب في بيان صحافي، على أن ما يتعرض له البرغوثي (53 عامًا)، يشكل "محاولة إعدام بطيء" تستهدف أحد أبرز قيادات الحركة الأسيرة، وقد تؤدي إلى استشهاده في أي لحظة. وأوضح أن إدارة السجن تمارس اعتداءات ممنهجة ومتكررة على الأسير البرغوثي منذ أكثر من 25 شهرًا، حيث يقتحم السجانون غرفته ليلًا ونهارًا برفقة الكلاب، ويخبرونه بأنهم "اشتاقوا لضربه"، قبل أن يثبتوه ويشرع ثلاثة منهم

في ضربه بالعصي بصورة دموية تخلّف نزيفًا وجروحًا عميقة يعجز الأسرى عن مداواتها إلا بقطع ملابس ممزقة ومواد تنظيف بسيطة. وأشار البيان إلى أن ما يجري مع البرغوثي المحكوم بالسجن المؤبد 67 مرّة، يمثل تنفيذًا مباشرًا لتهديدات الوزير الصهيوني، إيتمار بن غفير بإعدام الأسرى ■

الاحتلال يستعد للاستيلاء على 4600 دونم في الضفة

كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، الثلاثاء 18-11-2025، عن نية سلطات الاحتلال الصهيوني الاستيلاء على ما مجموعه 4600 دونم من أراضي بلدتيَ سبسطية وبرقة شمال غرب نابلس شمال الضفة الغربية، عبر أمر استملاك حمل الرقم (2/25) يستهدف الموقع الأثري في المنطقة.

ويقضي القرار بقضم ما يقارب 1800 دونم من أراضي بلدة سبسطية وهي قرابة 40 % من مساحة أراضي البلدة، وهو ما يعني أنها ستصبح أراضٍ تابعة لدائرة الآثار الصهيونية، تحت إشراف ضباط الإدارة المدنية الصهيونية، وضباط الآثار في هذه الإدارة التابعة لجيش الاحتلال.

ويرجع تاريخ سبسطية إلى العصر البرونزي عندما سكنها أقوام بدائيون، ويعتقد أنهم من قبائل الكنعانيين وفي أوائل القرن التاسع قبل الميلاد، وفيها العديد من الأماكن الأثرية التي لا تزال قائمة منها؛ البوابة الغربية، وشارع الأعمدة، والساحة المركزية، والمدرج الروماني، والبرج اليوناني، ومعبد أغسطس، وقصر الملك عمري، وكنيسة يوحنا المعمدان، والإستاد اليوناني ومعبد كوري.

وقال رئيس الهيئة، مؤيّد شعبان، في تصريح صحافي: إن "هذا القرار يشكل تصعيدًا خطيرًا يأتي ضمن مخطط يعتمد (التسلل بالآثار) وسيلةً للضم التدريجي، عبر توظيف الموروث الأثري الفلسطيني لتثبيت السيطرة الإسرائيلية وتحويله إلى أداة استيطانية وسياسية" ■

الأمم المتحدة: التهجير القسري للفلسطينيين جريمة حرب

أكّد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنّ التهجير القسري الدائم للفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة يُعتبر جريمة حرب، مشددًا على أن ادعاء حكومة الاحتلال السيادة على الضفة الغربية وضم أجزاء منها يشكل خرقًا واضحًا للقانون الدولي. وأوضح المكتب في بيان أن الانتهاكات المستمرة بحق الفلسطينيين، بما في ذلك هدم المنازل، ومصادرة الممتلكات، والاعتداءات من المستوطنين والقوات الإسرائيلية، تُعد جزءًا من نمط ممنهج من الانتهاكات. من جانبه، دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، إلى وقف الاعتداءات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، مؤكدًا ضرورة ملاحقة المسؤولين عن هذه الانتهاكات. كما شدد على أهمية تمكين الفلسطينيين من حقهم في تقرير المصير، محذرًا من أن

استمرار وجود الاحتلال غير القانوني في الأراضي المحتلة، والأنشطة الاستيطانية، يعيق تحقيق هذا الحق. وأشار إلى أنه يتعين على "إسرائيل" إجلاء المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإيقاف جميع الأنشطة الاستيطانية فورًا. وفقا لأحدث بيانات الأمم المتحدة، تم تهجير أكثر من 1500 فلسطيني من الضفة الغربية منذ بداية 2025 بسبب عمليات الهدم التي تُنفذ بحجة عدم وجود تصاريح للبناء ■

الهيئة الإسلامية المسيحية تدين محاكمة الشيخ عكرمة صبري

دانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، الثلاثاء 18-11-2025، محاكمة سلطات الاحتلال الصهيوني لخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، ووصفتها بأنها "اعتداء مباشر على العلماء والرموز الدينية في القدس". وأكّدت الهيئة في بيان صحافي، أنّ هذه المحاكمة تأتي ضمن سياسة صهيونية ممنهجة تهدف إلى "إسكات القيادات الدينية ومحاصرتها والتضييق عليها، بما يشكل مساسًا خطيرًا بحرية العبادة والرأي". ويأتي هذا البيان على خلفية قرار محكمة الصلح الصهيونية في القدس، الإثنين 17-11-2025، تحديد جلسة محاكمة جديدة للشيخ صبري، ضمن لائحة اتهام قدمتها النيابة العامة منذ يوليو/تموز 2024، تتهمه فيها بـ"التحريض". وتشمل لائحة الاتهام 3 وقائع، من بينها إلقاء كلمتي تعزية عام 2022 في مخيمي شعفاط وجنين عقب استشهاد الشابين عدي التميمي ورائد خازم، إضافة إلى خطبة في

المسجد الأقصى نعى فيها القيادي الفلسطيني إسماعيل هنية. كما أشادت بـ"المواقف الوطنية الشجاعة للشيخ صبري"، مؤكدة رفضه الدائم لمحاولات "احتواء وتدجين الخطاب الديني وتحويله إلى أداة بيد الاحتلال". ودعت الهيئة المؤسسات الدينية والحقوقية العربية والإسلامية إلى "التحرك الفوري لوقف هذه المحاكمة الجائرة وحماية المرجعيات الدينية في القدس، وفضح الانتهاكات المتصاعدة بحق الحريات الدينية باعتبارها جرائم حرب تستوجب المساءلة الدولية" ■

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو العلماء للتضامن مع الشيخ عكرمة صبري

يتابع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ببالغ القلق ما يتعرّض له فضيلة الشيخ عكرمة صبري – خطيب المسجد الأقصى المبارك من محاكمة تمثل سابقة خطيرة واعتداءً مباشرًا على المرجعيات الدينية في فلسطين. وإذ تؤكد الهيئة الإسلامية العليا وهيئات العلماء والدعاة والمؤسسات الدينية في القدس دعوتها الهيئات الدينية والعلمائية حول العالم للوقوف إلى جانب الشيخ عكرمة صبري، فإن الاتحاد يشدد على أن المساس بفضيلته هو اعتداء على علماء الأمة كافة، واستهداف لصوت من أصوات الحق التي لم تتوقف عن الدفاع عن المسجد الأقصى وهويته الإسلامية.

إن الشيخ عكرمة صبري يمثل أحد أهم أعمدة المرجعية الدينية في فلسطين، ومحاولة النيل منه إنما هي محاولة لإسكات الموقف الشرعي الحر تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات متواصلة من قِبل الاحتلال. لذلك يدعو الاتحاد الأمة الإسلامية، ولا سيما قادتها وعلماءها وهيئاتها العلمائية والمنظمات الإسلامية والحقوقية حول العالم، إلى إسناد الشيخ عكرمة صبري، والتعبير عن موقف موحد يرفض هذه الإجراءات التعسفية، ويؤكد ضرورة حماية العلماء والدعاة الذين يقومون بواجبهم الشرعي في الدفاع عن المقدسات، ويدعو إلى وقف هذه المحاكمة فورًا ■

وفاة رئيس مجلس الأوقاف في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب

توفيّ رئيس مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، عن عمر ناهز 79 عامًا، بعد مسيرة طويلة وحافلة في الدفاع عن المسجد الأقصى وخدمة القضية الفلسطينية. ونعت دائرة أوقاف القدس والفعاليات الفلسطينية الشيخ الراحل، مؤكدة أنّه كان من أبرز علماء المدينة ورجالاتها، وقد كرّس حياته لخدمة القدس وفلسطين والمقدسات الإسلامية. وعمل الشيخ سلهب في سلك القضاء الشرعي، حيث شغل عدة مناصب من بينها رئيس كتّاب المحكمة الشرعية في القدس، ثم قاضيًا شرعيًا في عدد من المدن الفلسطينية، وعضوًا في محكمة الاستئناف، قبل أن يتولى منصب قاضي القضاة في القدس عام 1998.

وساهم الراحل بشكل بارز في مشاريع إعمار المسجد الأقصى المبارك، إذ شارك في أعمال تبليط المصلى المرواني ومصلى الأقصى القديم، وترميم قبة الصخرة المشرفة والمآذن والساحات، إضافة إلى ترميم المدارس التاريخية المحيطة بالمسجد. كما كان للشيخ سلهب دور في تأسيس ورئاسة جمعية لجنة العلوم والثقافة الإسلامية المشرفة على مدارس الإيمان، إلى جانب عدد من المؤلفات التي تركها في مجاله. ويُعدّ رحيل الشيخ عبد العظيم سلهب خسارة كبيرة للقدس ومؤسساتها الدينية التي خدمها بإخلاص على مدى عقود ■

اليمن يرفض قرار مجلس الأمن بشأن «قوة السلام» بغزة

رفض المكتب السياسي لحركة "أنصار الله"، الثلاثاء 18-11-2025 قرار مجلس الأمن بشأن تشكيل "قوة سلام" في غزة، معتبرة أنه يمثل "إعادة لأساليب الوصاية والانتداب بإشراف أميركي". وقال: إنّ القرار يحقق "أهداف العدو الصهيوني التي فشل في الوصول إليها بالقوة المفرطة والإبادة الجماعية". وأعرب البيان عن الأسف لمشاركة دول عربية وإسلامية في تبني الموقف الأميركي "المنحاز لكيان العدو"، مؤكدًا "حق الشعب الفلسطيني في مقاومة العدو". كذلك، دعا مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى "ضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة وفتح المعابر فورًا". وفي سياق منفصل، اعتبر المكتب السياسي لـ"أنصار الله" أن قرار مجلس الأمن بتجديد العقوبات المفروضة على اليمن يندرج ضمن سياق "تمديد العقوبات الجماعية وتشديد آليات الحصار الاقتصادي"، وذلك، "خدمة للأجندة الأميركية وتحالف العدوان" ■

قصف عين الحلوة... «علماء فلسطين»: العدوان امتداد للجريمة الصهيونية

قالت هيئة علماء فلسطين، الثلاثاء 18-11-2025: إن قصف الاحتلال الصهيوني على مخيم عين الحلوة جنوبي لبنان ليس حادثًا معزولًا، ولكنه حلقة جديدة في سلسلة عدوانه المتصل على غزة والضفة ولبنان. وأضافت الهيئة، أن المجزرة الصهيونية تعبير واضح عن ذهنية القتل التي يقوم عليها الكيان، في تحدٍ فاضح للقانون الدولي والإنساني، وإصرارٍ على توسيع دائرة الجريمة خارج فلسطين. وشددت على أنّ الذريعة التي ساقها جيش الاحتلال باعتبار الموقع "مجمّعًا للتدريب" افتراء فاضح وكذب متعمد، يراد به التغطية على الجريمة والتحريض على المخيّمات الفلسطينية وأن هذه الادعاءات ليست سوى صناعة إعلامية لإيجاد مبرر لقتل الأبرياء. وأوضحت الهيئة أن "ما جرى في الحقيقة هو استهداف مباشر لملعب رياضي يرتاده الفتيان من أبناء المخيّم، معروف لكل أهل

المنطقة، وقد قضى في هذا العدوان مجموعة من أبنائنا وهم يمارسون نشاطهم اليومي، وهذا يُثبت أنّ الاحتلال تعمّد إصابة المدنيين، ويؤكّد الطبيعة الإجرامية لهذا الكيان المارق".

وحمّلت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمته، وعن الدم الفلسطيني واللبناني الذي أُريق، داعية الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات سياسية وقانونية ودبلوماسية لوقف هذا التمادي في استباحة أرض لبنان ودم شعبه ■

المصدر: وكالة صفا

«جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»: المشروع الأمريكي يعيد المنطقة إلى عام 1917

أكّد رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الدكتور عبد الرزاق قسوم، أنّ المشروع الأمريكي الجديد يعيد فلسطين والمنطقة لعام 1917، "إلى حقبة كان العالم يعتقد أنها انتهت"، في إشارة إلى مرحلة الانتداب التي مهّدت لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه. وأضاف قسوم في تصريحات صحافية أنّ الزمن اليوم هو زمن حرية الشعوب في اختيار من يقودها ويرسم مستقبلها، لكن المشروع المطروح "ينزع هذه الحرية ابتداء، ويعيد فرض صيغة انتداب مقنّع يتعارض بشكل صارخ مع مبادئ القانون الدولي وحق الشعوب في تقرير مصيرها". وأوضح أنّ هذا المشروع يُعتبر نسخة معدّلة من السياسات الاستعمارية القديمة، لكنّه أكثر خطورة لأنه يأتي بغطاء دولي وتحت ذرائع إنسانية وإدارية، بينما جوهره هو تثبيت الاحتلال ومنحه أدوات جديدة للهيمنة. وأكّد أن العالم يقف اليوم أمام اختبار للمصداقية الأخلاقية والقانونية، مشددًا على أن تمرير مثل هذا المشروع سيشكّل سابقة إجرامية تعيد الشرعية للسياسات الاستعمارية وتفتح الباب أمام انتهاكات أوسع. وأشار قسوم إلى أن المشروع ليس مجرد رؤية سياسية، بل هو هندسة جديدة للمنطقة تهدف إلى إضعاف القضية الفلسطينية، داعيًا لدول العربية والإسلامية إلى التمسك بمسؤوليتها التاريخية وعدم السماح بعودة المنطقة إلى زمن الانتداب والهيمنة ■

المصدر: الرسالة نت

الأب منويل مسلّم:
سلاح المقاومة سيقود «إسرائيل» إلى العزلة

أكّد الأب منويل مسلم، عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أن كل مايجري من زيارات للوفود الدولية أو مشاريع تُطرح تحت عنوان "السلام" ليس سوى محاولات سياسية تهدف إلى نزع قوة غزة وصمودها.

وقال الأب مانويل، في تصريحات صحافية: "إنّ سلاح المقاومة لن يستطيع أحد نزعه، لاالأميركي ولا غيره"، معتبرًا أن الجهة التي ينبغي وضعها تحت الوصاية الدولية ليست غزة، بل الاحتلال المسؤول عن جرائم الحرب والإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد أن الولايات المتحدة شريك مباشر في الجرائم التي تُرتكب ضد الفلسطينيين، بسبب دعمها العسكري والسياسي المفتوح للاحتلال، معتبرًا أن المشروع الأميركي الخاص بغزة هو محاولة جديدة لنزع السلاح الفلسطيني، ووصفه بأنه "وهم لن يتحقق".

وأشار إلى أن الفلسطينيين لا يثقون بأميركا ولا أوروبا ولا ببعض الأنظمة العربية المتواطئة، مؤكدًا أن أي صيغة أمنية تطرحها هذه الأطراف لا يمكن أن تكون لصالح الشعب الفلسطيني.

كذلك، أوضح الأب مانويل أن الاحتلال لن يحقق أمنه عبر القوة العسكرية "التي فشلت خلال عامين من الحرب في غزة"، مضيفًا أن الطريق الحقيقي إلى الأمن يبدأ بالاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وليس عبر الحصار والقتل والعمليات العسكرية.

وشدد الأب مانويل، على أنّ سلاح المقاومة سيقود "إسرائيل" في نهاية المطاف إلى المحاكم الدولية، وإلى عزلة سياسية هائلة، ثم إلى الهزيمة العسكرية، قائلًا: إنّ الشعب الفلسطيني "متمسك بحقه وبقوته التي أثبتت أنها السدّ الأخير في وجه مشاريع التصفية"

الضفة الغربية
أرضٌ يلتهمها الإسمنت وتقاومه الذاكرة

في الضفة الغربية، لا يحتاج المشهد إلى عدسات تحليل سياسي كي يُفهم؛ يكفي أن تنظر إلى سفح جبل أو وادٍ يمتدّ نحو الأفق، لتدرك أن الأرض نفسها تتعرض لاقتلاعٍ بطيء. هنا، حيث تتشابك كروم الزيتون مع ذاكرة القرى القديمة، يتقدّم الإسمنت الصهيوني كظلٍّ ثقيل، يمدّ أذرعه فوق الجبال والوديان، كأنه يريد محو ملامح المكان ليقيم مكانها وجهًا دخيلًا لا يشبه تاريخ الأرض ولا أهلها.

تتقدّم الجرافات، تُغيّر شكل التلال، وتُقام الطرق الالتفافية التي تشقّ صمت الجبال، فيما تقف القرى الفلسطينية كجزر صغيرة تصارع أمواجًا من الإسمنت تتزايد بلا توقف. هذه الأرض التي حملت أشجار الزيتون منذ مئات السنين، تُقتلَع اليوم لتُستبدل بأسوارٍ وأسقف حديدية.

مشروع يُعاد رسمه على الأرض... لا على الورق

يقول مراقبون ميدانيون: إن أكثر من 60% من الضفّة باتت هدفًا لعمليات التوسّع العمراني التي ينفذها الكيان الغاصب. عشرات البؤر الاستيطانية تُشرعن تباعًا، وكتل ضخمة تُوسَّع، وطرقٌ طويلة تمتدّ بطول التلال، تربط المستوطنات ببعضها وتفصل القرى الفلسطينية عن بعضها الآخر.

في العام الأخير وحده، تم الإعلان عن أكثر من 9,000 وحدة استيطانية جديدة، إلى جانب خطة لتحويل 70 بؤرة عشوائية إلى مستوطنات معترف بها، رقم يكشف حجم الزحف الذي يبتلع الأرض، بينما تُمنع التجمعات الفلسطينية من البناء أو التوسع ولو مترًا واحدًا.

التكتلات الاستيطانية الكبرى "أريئيل"، "معاليه أدوميم"، "غوش عتصيون" تكبر وتتمدد، وترتبط بخطوط مواصلات استراتيجية يشقّ أراضي القرى الزراعية ويصادر مساحات

واسعة من الحقول تجعلها امتدادًا طبيعيًا للمدن في الداخل المحتل. هكذا يُقطع التواصل الجغرافي بين شمال الضفة وجنوبها، وتُحوّل القرى الفلسطينية إلى جزر محاصرة.

قرى محاصرة.. ومزارعون يُمنعون من حقولهم

الظاهرة الأكثر وضوحًا في الأشهر الأخيرة هي ما يصفه الأهالي بـ "الاستيطان الزاحف": توسع يومي لا يتوقف، حفرة هنا، سياج هناك، مستوطنون يمنعون المزارعين من دخول أراضيهم، وجرافات تغيّر شكل الجبال دون إعلان مسبق.

في محيط سلفيت، جنوب نابلس، وشرق رام الله، يعيش المزارعون حالة خنق عمراني مباشر. كثيرون منهم باتوا يصلون إلى أراضيهم "كضيوف" إن سمح لهم، وسط تضييق متواصل يمنعهم من الاعتناء بأشجار الزيتون التي ورثوها عن أجدادهم.

وتؤكد شهادات ميدانية أن المستوطنات الصغيرة يجري ربطها تدريجيًا ببعضها، ما يخلق أحزمة عمرانية تُحاصر القرى الفلسطينية وتلتهم المساحات المفتوحة بين الجبال.

ما يجري على أرض الضفة ليس بحاجة إلى تفسير: الأرض تُقتلع والخرائط تتغيّر والمكان يُعاد تشكيله ليخدم غير أهله ■

«دولة المستوطنين» في الضفة الغربية

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ورقة علمية بعنوان: "دولة المستوطنين" في الضفة الغربية: من مشروع استيطاني إلى كيان موازٍ، أعدّها الباحث ثامر عبد الغني سباعنة، ناقشت التحوّل النوعي الذي شهدته المستوطنات الصهيونية منذ سنة 1967، حيث لم تعد تجمعات سكانية متفرقة، بل تطوّرت تدريجيًا لتصبح كيانًا متكاملًا يمتلك مؤسسات اقتصادية وأمنية ومجالس تمثّل مصالح سياسية، ويعمل بصورة شبه مستقلة (فيما يظهر) عن سلطة "الدولة الإسرائيلية" داخل الضفة الغربية، ولكن مع حصوله على دعم مباشر من الحكومات الصهيونية المتعاقبة.

وبيّنت الورقة أنّ هذا التحوّل لم يعد مجرد تحدٍّ للفلسطينيين في إطار صراعهم على الأرض والهوية، بل أصبح تهديدًا مباشرًا لأي إمكانية لتحقيق تسوية سياسية عادلة، إذ تعمل "دولة المستوطنين" على فرض وقائع ميدانية دائمة تقوّض فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة. وتأتي أهمية دراسة ظاهرة "دولة المستوطنين" في الضفة الغربية؛ للوقوف على جذورها التاريخية، وملامحها المؤسسية، وآثارها السياسية والأمنية والاجتماعية، وصولًا إلى بحث انعكاساتها المستقبلية على مسار الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقدّمت الورقة رؤية متكاملة لمواجهة هذا الواقع عبر ثلاثة مسارات رئيسية: سياسي، وقانوني، وشعبي؛ حيث دعت سياسيًا إلى توحيد الموقف الفلسطيني، وتفعيل الحراك الدبلوماسي، والمقاطعة السياسية لـ"إسرائيل"، وبناء تحالفات دولية مع دول مؤثرة، واستثمار التحوّل المتزايد في الرأي العام العالمي بعد الحرب على غزة. أمّا في المسار القانوني، فشددت على ضرورة رفع قضايا أمام محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، وتفعيل مبدأ الولاية القضائية العالمية، وإنشاء مراكز قانونية متخصصة لرصد وتوثيق كلّ اعتداء استيطاني

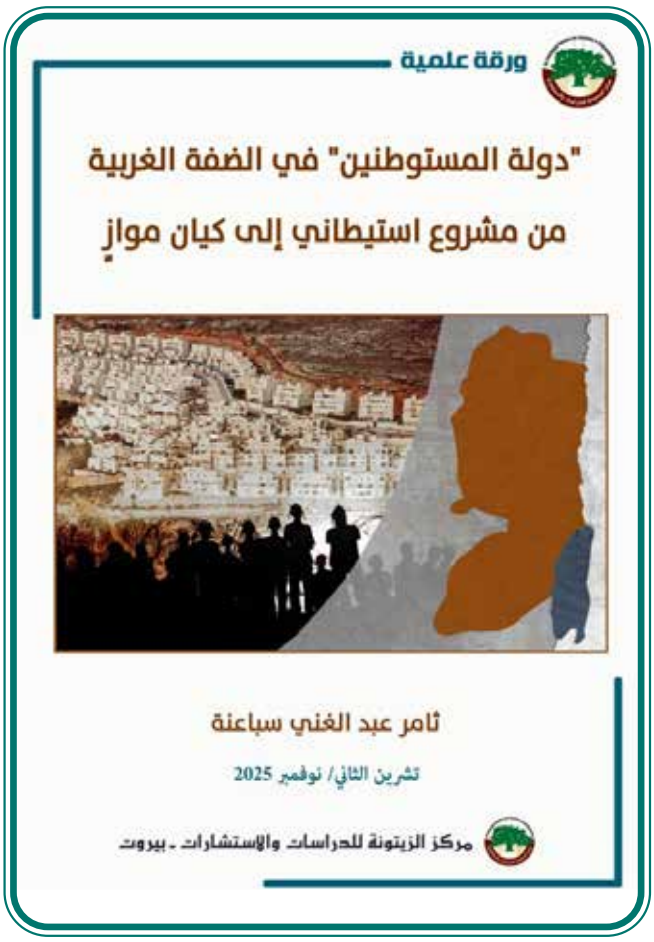

بشكل منهجي، وتحويلها إلى ملفات قانونية جاهزة، والعمل على إبطال الاتفاقيات التي تشرعن الاستيطان بشكل غير مباشر، مثل اتفاقيات تجارية أوروبية مع شركات صهيونية في المستوطنات. وفي البُعد الشعبي، دعت الورقة إلى تعزيز المقاومة الشعبية السلمية، ومشاريع حماية الأرض، ودعم حملات المقاطعة، وتوثيق الانتهاكات إعلاميًا باللغات الأجنبية، وتعزيز البنية السكنية والتعليمية في المناطق المهدّدة بالمصادرة، وتوظيف الأصوات اليهودية التقدمية والداعمة للحقوق الفلسطينية كجزء من حملة الضغط الدولي. وخَلُصت الورقة إلى أنّ مواجهة "دولة المستوطنين" تتطلب رؤية فلسطينية وعربية ودولية شاملة، لا تكتفي برفض الاستيطان من الناحية القانونية، بل تعمل على بلورة استراتيجيات عملية للحد من تمدده وفضح طبيعته الاستعمارية، سعيًا لتحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني ■

عالم مخذول

في مشهد مجلس الأمن خلال التصويت على القرار الخاص بإرسال قوة دولية إلى قطاع غزة، برزت صورة فريقين، فريق منصور وفريق مخذول، وليس المخذول في الحقيقة إلا أولئك الذين تقاعسوا عن الانتصار للحقّ وأذعنوا للظالم وتخلّوا عن إغاثة المظلوم، وهم أعضاء ذلك المجلس البغيض جميعاً، وخاصة منهم الدول العربية والإسلامية الذين لم يصل موقفهم حتى إلى الحدّ الأدنى من الدفاع عن إخوانهم المظلومين في غزة. وأمّا المنصورون فهم الذين وعدهم الله ورسوله بالنصر والتمكين: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (14) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (15) أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾. ففلسطين وأهلها منصورون بإذن الله، مهما بلغ الأذى وبلغت التضحيات: (لا تَزالُ طائفَةٌ مِن أُمَّتي ظاهِرِينَ علَى الحَقِّ، لا يَضُرُّهُمْ مَن خَذَلَهُمْ، حتَّى يَأتيَ أمْرُ اللهِ). ومجلس الأمن مخذول، والدول الكبرى مخذولة، وأنظمة العالم العربي والإسلامي كذلك: (ما من امرئٍ مُسلمٍ يخذُلُ امرأً مسلمًا في موضعٍ تُنتهَكُ فيه حرمتُه، ويُنتقَصُ فيه من عِرضِه إلَّا خذله اللهُ في موطنٍ يُحِبُّ فيه نُصرتَه وما من امرئٍ مُسلمٍ ينصُرُ مسلمًا في موضعٍ يُنتَقَصُ فيه من عِرضِه، ويُنتهَكُ فيه من حُرمتِه إلَّا نصره اللهُ في موطنٍ يُحبُّ فيه نُصرتَه). وكيف لا يكونون مخذولين وهذا الجيش الصهيوني يتابع عربدته وعدوانه وغاراته الوحشية على لبنان وغزة، فيقتل يوم أمس حوالي 40 شهيداً، بينهم أسرة بكامل أفرادها وأحد عشر طفلاً في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان. وكيف لا يكونون مخذولين وهم يتكلمون في العلن شيئاً، ثم يتابعون إمداد الصهاينة بالأسلحة والذخائر، وقد قال الإمام جعفر رضي الله عنه: (إنّ الله يُبغض من خُلُقِه المتلوّن، فلا تزولوا عن الحقّ وأهله، فإنّ من استبدّ بالباطل وأهله هلك وفاتته الدنيا). وكيف لا يستحقون أن يمقتهم أهل الحقّ وهم يرون عشرات الآلاف من المصابين بأمراض مزمنة في غزة، والموت يغتالهم ويقتل آخرين من إخوانهم جوعاً وبرداً، ويقضي على طفولة مئات الآلاف من أبنائنا الأبرياء. لقد بقيت الجزائر، التي صوتت لصالح قرار مجلس الأمن المخذول، أكثر من مئة وثلاثين عاماً تحت وطأة المستعمر الفرنسي، الذي لم يرضَ باحتلال الأرض فقط، بل وعمد إلى سياسات الفَرْنَسة لعزل الجزائريين عن دينهم ولغتهم وأبناء أمتهم، ولا زال حتى اليوم يخفي مواقع التجارب النووية التي أجراها في الصحراء الجزائرية. لكن الجزائر تحررت بعد ارتقاء أكثر من مليون شهيد، ولن تزول لعنة الظلم عن فرنسا مهما حاولت نسيان تاريخها المظلم في الجزائر وغيرها من دول العالم.

وسوف يزول الاستعمار الصهيوني بلا شك ولا ريب، ولن يتزعزع إيماننا بذلك قيد أنملة، ولن نزداد إلا يقيناً بالكتاب وما جاء فيه من الحقّ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾. وأما تلك القوة الدولية الغاشمة التي يراد لها أن تحرس حدود القطاع فلن تفلح أبداً في وأد الشعور بالحرية، والتطلع إلى الاستقلال واستعادة الحقوق، وسوف يشبّ أطفال غزة على ما شاب عليه آباؤهم من الإيمان بالحقّ والعدل، وأن الكيان غاصب وغير مشروع، وأنّ زواله آتٍ لا محالة، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ■

غزة... وحضور الصادقين

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ (النحل 128)

في سنن التدافع بين الحق والباطل، يخبرنا القرآن الكريم عن أحوال الصادقين في صبرهم وثباتهم وتضحياتهم، وعن الظالمين في عنادهم واستكبارهم وإجرامهم، ويخبرنا أيضًا عن أحوال فريق من الناس مذبذبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، يميلون مع مصالحهم حيث تميل. وقد سجّل هذا الفريق حضوره عبر الأزمنة ضمن المنطقة الرمادية، ليشكّل عبئًا على أهل الصدق، وليُحدث نوعًا من عدم اليقين لدى عامة الناس، مما يتسبب في تشتيت الجهود وضبابية الرؤية وتأخير الحسم لصالح المُحقّين في صراعهم مع المُبطلين.

وفي غزة، وما جرى ويجري عليها منذ الطوفان وما قبله، تجلّى الحضور الباهت لأصحاب المنطقة الرمادية من شعوب ونخب؛ فلم ترضَ بالظلم المسلّط على أهلنا في غزة، ولم ترضَ أيضًا بعملية الطوفان واعتبرتها مجازفة خاطئة.. فغابت هذه الفئة عن ميادين دعم الحق الفلسطيني وعن ميادين الإنكار لجرائم العدو، وعاشت السلبية المميتة تجاه ما يحدث، وكأن الأمر لا يعنيها، وانشغلت بأمور هي خلاف أولويات المرحلة الحرجة والمصيرية التي تعيشها الأمة.

وقد شكّل الوقوف في المنطقة الرمادية، وخاصة من قبل حواضرنا الدينية، عامل تشتت في العقل الجمعي للأمة، وانعكس واقعًا سلبيًا في فراغ الساحات التي لا يشك أحد في دورها الكبير في التغيير. وانحصر دور العلماء عمومًا تجاه فلسطين في تصريحات محدودة وخطب جمُعية باردة لا علاقة لها بالواقع المؤلم في فلسطين. وأقصى ما قدمته حواضرنا طيلة الطوفان بضع كلمات من الدعاء بنصرة غزة. وهذا ما يدعونا إلى مراجعة نقدية عميقة لهذا الخلل الكبير والخطر الأكبر على مستقبل أمة بكاملها، لأن المعركة بالأساس هي معركة عقيدة ووعي ووجود.

في المقابل، شهدت عواصم العالم الغربي انقلابًا وتحولًا جذريًا في الوعي بالقضية بعد تزييف لعقود، حيث حضرت الإنسانية في مبادئها الجامعة، وشكّلت ضغطًا كبيرًا على مُشغّلي الحروب. ولولا هذا الحضور الغربي في الميادين، لما هدأت الحرب؛ فقد شكّل الحضور الميداني أسلوبًا ضاغطًا وفعّالًا على العديد من الحكومات الغربية الداعمة لحرب الإبادة، وشكّل تهديدًا حقيقيًا على مستقبل سياساتها المنحازة كليًا للاحتلال، وبات العدو محاصرًا ومنبوذًا على كل المنابر الدولية. هذا التحوّل الكبير في الوعي خدم القضية المركزية للمسلمين، وانتشلها من طور النسيان المتعمّد والمُقنّن إلى الاعتراف الشعبي والرسمي، حيث كنا ولا نزال نسمع الأصوات من قلب العواصم الغربية: "من النهر إلى البحر، فلسطين حرة"، بالتزامن مع اعتراف العديد من الدول بحق الفلسطينيين في بناء دولتهم المستقلة.

إنّ تحرير فلسطين كاملة متحقق ولن يتخلّف، بدعم الصادقين ورغمًا عن إرجاف المرجفين. وإنّ العالم قادم على زمن القصاص من كل الظالمين، وإنّ التغيرات الكونية تسير وفق علم الله وحكمته وإرادته، وتصبّ كلها لصالح المُحقّين، حتى وإن كان ظاهرها يوحي بعكس ذلك تمامًا.

وإنّ المعيّة مع أهل القضية تكون متحققة عندما يكون مفهوم التقوى هو دفع الظلم عن المظلومين، وأن تسجّل حضورك في كل الميادين معريًا لجرائم الاحتلال، شارحًا للمأساة الإنسانية في فلسطين، وداعمًا لكل الإجراءات التي تسرّع في إعادة دورة الحياة كاملة إلى غزة، وأن تجرّ العدو ومجرمي الحرب إلى المحاسبة، وأن تكون موقنًا من قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ (الأنفال 59) ■

الشيخ عبد العظيم سلهب (رحمه الله)
رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس

"قدرنا أننا ولدنا هنا وسنبقى هنا وسندافع عن المسجد الأقصى المبارك، وسنكون الصخرة التي تتكسر عليها كل مخططات المستوطنين والصهاينة"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495